

من فيض الرب القدير على عبده الفقير

الشيخ / جابر بغدادى



المناجاة الكبرى

كوثر العرفان بمناجاة الرحمن



المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

الحمد لله الذي صفي واصطفى ،

وغفر وعفا ، وأعطى ووفي ،

ولطف وكفى في كل لمحة ،

عدد معلوماتك وكما يليق بك يا الله

..

اللهم صل على أحمد الشاهد

لـكمالك في حضرة وصالك

وعــلى آله وصحبه وسلم.



المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادى

{ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون }

سورة الأعراف آية ٢٠٦

اللهم

إني أسألك

ذكر أهل معرفتك
،
ومعرفة أهل مودتك



ومودة أهل مؤانستك

،

وأنس أهل محبتك

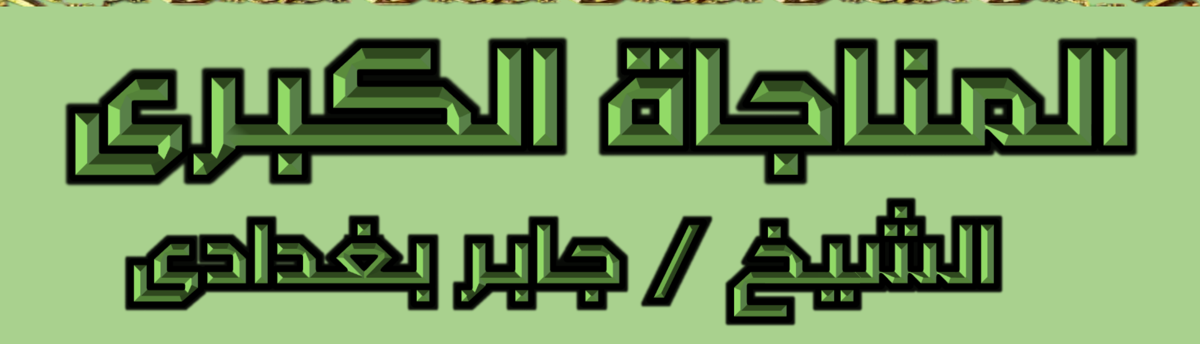




ومحبة أهل حضرتك

،

وحضور أهل معيتك



ومعية أهل مشاهدتك ، وشهود أهل عنايتك

واجعلنا ممن سبقت لهم الحسني في وادي الإنعام والود

على بساط الكرم والمجد فسجدوا جمعاً في محراب حمد

{ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال }

سورة الرعد آية ١٥

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

يا من له سجد الوجود تذللا
والكل دندن سابحا متبتلا

طوعا وكرها يا مليك تبتلوا
والسر فيهم أن رباً فاعلاً

شهدوا جميعاً للمليك ووحدوا
سجدوا بوجد للتجلي عاقلا

بطنت مظاهرهم بباطن لطفه
وبدت مظاهر نور ربأ فاعلاً

فترى الجميع لدى السجود مدندناً
باسم الجليل وفي رضاه مؤملاً

وكذا فؤادي والكيان تبتلوا
في حضرة الإشهاد كشفا حاصلاً

فاجعل فؤادي قائماً بشهادة
والنور والعرفان مدداً واصلاً

وكذاك أغرقني ببحر معارفٍ
واجعل عبيدك للمعية نائلاً

وكذاك أسكني بقدس منازلٍ
فيها الجلال مع الجمال مكملاً

ويا رب ألبسني ملابس عزةٍ
وأزل عماءً للبصائر شاغلاً

وأفض علي من المعالي نظرةً
واجمع فؤادي بالمعارج والعلا

{ ولله يسجد ما في السموات
وما في الأرض من دابة
والملائكة وهم لا يستكبرون }

سورة النحل آية ٤٩

اللهم إني أسألك قرباً منك وحياة بك

،

وإقامة بين يديك

ووصال عرفانٍ منك
،
ولسانا مشغولاً
مزيناً بذكرك

ووجداناً هائماً بحبك

،

وروحاً شاهداً لنورك

وسرا منعماً بلطائف برك ، وتولنا بولاية ودك

وأدم
علينا نسائم كرائم
مددك

{ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من
قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً . ويقولون
سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً. ويخرون
للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً }

آيات ١٠٧ : ١٠٩

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

ألا يا رب أنت الله حسبي
فصفي قالبي وانظر لقلبي

إلهي فرغ القلب وداوي
فؤادي من عماه فأنت ربي

وأسمعني خطاب القدس كشفاً
لأحيا شاهداً ويرق قلبي

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

وطهر مهجتي من كل رينٍ
ونور باطني بزوال حجبي

بمسجد وصلكم تمم وصالي
وهبني سجدةً لحياة قلبي

وفردني لوجهك يا مليكي
أجرني شر إبعادي وسلبي

إلهي عبدك المحزون يدعو
وأنت دواي ياربي وطبي

وزمزمني من الأغيارواشفي
بنور جلالك الشافي لقلبي

وخذ بيداي أدركني بفتح
فأنت الفارج المرجو لكربيٍ

{ أولئك الذين أنعم الله عليهم من
النبيين من ذرية آدم
وممن حملنا مع نوح ومن ذرية
ابراهيم واسرائيل
وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى
عليهم آيات الرحمن
خروا سجدا وبكيا }

سورة مريم آية ٥٨ .

إلهي انت مولاي وسندي
ومحبوبي وأنت الله قصدي

فأنعم بالوصال علي وافتح
فتوح العارفين وخذ بيدي

وتمم محسناً بالعفو عني
وثبت في مقام الصدق عهدي

وهبني نفحة من فيض جود
لأحيا شاهداً وأنال سعدي

وألبسني من العرفان تاجاً
وكن لي ناصري بدوام مددي

وألبسني رداءً من كمال
وتمم لي هداك كذاك رشدي

تولاني وأنعم لي بود
يقيني ما مضى وكذاك غدي

فأنعم علينا بما أنعمت به على النبيين من ذرية آدم

،

وممن حملت مع نوح

واحملنا على نجائب ودادك

،

واجعلنا صفوة عبادك

واجعلنا ممن هديت واجتبيت

،

وألبسنا من ملابس أسمائك وصفاتك

كما أوليت ذرية إبراهيم وإسحق

،

وألحقنا بهم وأورثنا من أنوارك كما أورثتهم يا رب العالمين

{ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجروالدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء}

سورة الحج آية١٨ .

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

إلهي أكرم القلب بسجدة
لأحظى فائزاً عند ارتحالي

وعافي مهجتي عفواً يدوم
من الغفلات غيرك لا أبالي

أقمني في رياض الوصل دوماً
أدندن ساجداً بعد امتثالي

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

لك الأكوان في نغم تسبح
كأن الكون ينشد للمعالي

وأشهدني فناء الكل فيكم
لأبقى في فنائي واتصالي

أقوم مدندناً بالذكر حياً
وقلبي شاهداًمولي الموالي

يطوف الكل تسبيحاً وشكراً
فداوي علتي وانظر لحالي

{ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون }

سورة الحج آية ٧٧

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

إلهي أقبل المشتاق يسعى
لوادي الأنس فافتح يا جليل

وتمم لي فتوحي بالكمال
وكن لي حافظاً أنت الوكيل

أقمني عند حضرات الشهود
فإني في محبتكم قتيل

وفي روض التجلي كن وليي
وداوي علتي فأنا العليل

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

على قدم المذلة جئت أسعى
وقلبي لا يميل إلى خليل

وأقبل قلبي الراجي بذل
ليسجد باكياً وله مقيل

فهبني نظرة حقق وصالي
وأقبل غافراً أنت الجليل

وقدسني بقدس كمال طهر
لوصل الوصل بالقرب النبيل

{ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً }

سورة الفرقان آية ٦

اللهم اجعلنا ممن نودي
لهم من جانب الوداد
،
ولا تجعلنا ممن
صرفتهم بلسان الطرد
والإبعاد

وأدخلنا من باب الإسعاد

،

إلى مناهل الصفو

والأنس والإشهاد

،

مع دوام الوصل والإمداد

واجعلنا ممن سجدوا بجمعهم على بساط امتثالهم ، وبقوا صحوا في سكرة فنائهم

وغابوا وجدأ في
حضور مولاهم وطابوا
،
فخروا سجدأ لرفعة
جنابه وأنابوا

{ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون }

سورة النمل آية ٢٥

اللهم يا من يحول بين المرء وقلبه

،

ويسجد له من في السموات والأرض

،

ويعلم ما نخفي وما نعلن.

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

يا عالم المكنون من أمري أجرني
وتستر ما بدامني بستر

فيا خجلي ويا ويحي وذلي
وربي عالم بخفي أمري

إليه الكل بالتسبيح طوعاً
هو المرجو لكشف ظلام ضري

فقد جئناك لا نرجوا سواك
فخذ بيداي وارحمني لفقري

وسامح ما بدا مني بعفوٍ
وغفرانٍ وعجل شرح صدري

وبدل سوءتي حسنا بلطف
وجد باليسر بعد زوال عسري

أفض من علمك المخزون مددأ
على روحي وأركاني وسري

{ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون }

سورة السجدة آية ١٥

اللهم اجعلنا من الذين إذا ذكروا بلطائف العناية وآيات الهداية ،

خروا سجداً على بساط الشهود والدراية

،

ولم يكن لهم سوى وجهك مقصود وغاية

وأوليتهم سبحة حمدك
في حضرة برك
،
فخروا سجداً لجلال
مجدك في جامع أنسك
ومددك

وأدهشهم توالي أنوارك بعد كشف أستارك

،

بعدما لاح سناء تجلياتك بفيضان نعمك وهباتك



يا حاضر يا شهيد
يا ولي يا حميد
يا رحيم يا ودود

{ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب }

سورة ص آية ٢٤ .

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

إلهي قد أحاطتني ذنوبي
وساءت حالتي وبدا افتقاري

وجئتك رافعاً رايات ندمي
وثوب مذلتي ثم اعتذاري

أتيت إليك معترفأ بذنبي
وأبسط كف خوفي واضطراري

فيا رباه عاملني بكرم
ولا تفضحني بذنوبي وعاري

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

وعجل لي بوصلك يا إلهي
فقد ضعفت قواي واصطباري

جنود الشر قصدتني بفتنٍ
فحقق عزتي وكذاً انتصاري

وقوي فيك يا مولاي ضعفي
وكن لي منجداً عند اضطراري

وأدرك ما بدا مني بسترٍ
أجبني إن دعوتكً باعتذاري

{ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون }

سورة فصلت آية ٣٧

اللهم اعصم قلوبنا من ظلمة التلفت للكائنات

،

وأشهدنا بديع رفيع تجلياتك في سائر الحركات

واشهدنا مظاهر جمالك وبديع جلالك في سائر الآيات

،

وأنزلنا في محراب القرب والسجود على قدم الذل والافتقار للملك الودود

وأرنا فناء كل ما في الوجود بعد ظهور شمس عرفان

" واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون "

يا من أمره بين الكاف والنون.

{ أفمن هذا الحديث تعجبون . وتضحكون ولا تبكون ٠ وأنتم سامدون ٠ فاسجدوا لله واعبدوا }

سورة النجم الآيات من ٥٩ : ٦٢

اللهم أنت الأول الواجد ،

والآخر الماجد ،

والظاهرالواحد ،

والباطن الشاهد ،

اللهم صل على مشهودك في فردانية المشاهد

،

الساجد على بساط العبودية في أجل المساجد

، إمام محراب العرفان وهو له رائد
،
وخطيب مسجد الشهود والإحسان

الفرد في أعلى المراتب وعلى آله وصحبه

،

صلاة تطوينا بها وفي حضرتك تؤوينا

وتجمعنا بها وفي رفيع بديع قدسك تودعنا
،
وتدرينا وعن غيرك تدارينا

وتعطينا وتسترنا وتغطينا

،

اللهم اسقنا شربة من أقدس المشارب

وارزقنا وضوء القلب والروح والقالب

،

وزهدنا في الدنيا والآخرة والمطالب

واجعل جمال أحمد ظاهراً علينا وكماله مقاماً ثابتاً وغالب .

{ فما لهم لا يؤمنون. وإذا قرئ عليهم القرآن لايسجدون }

سورة الإنشقاق الآيتين ٢٠ ، ٢١

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

بكاف الكافي ثم الهاء يا هو
وياء سرها يسري خفياً

وعين يا عليم كذاك صاد
لصمد ذكرها يبدوا جلياً

وحم كذا السبع المثانى
وباسم الذات والحسن البهيا

وحاء للمحامد يا حميد
وميم مهيمن ملكاً علياً

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

وعين عناية لعلوم ذات
وسين الستر واللطف الخفيا

بقاف القهر يا قيوم فافتح
على قلبي فتوحاً سرمدياً

وكن لي حافظ من كل سوءٍ
وكن بالود يا رب وليا

وأغرقني بحار اللطف كرماً
وفرج كربتي فرجا ندياً

وهبني من بحار الذات فيضاً
وورثني كمالاً أحمدياً

وخلص ظاهرى بكمال طهرٍ
ونور باطني نورًا عليا

وألقي علي من نور المعالي
لأحيا شاهدأ وجهاً بهياً

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

{ أرأيت الذي ينهي . عبدا إذا صلى . أرأيت إن كان على الهدى . أو أمر بالتقوى . أرأيت إن كذب وتولى. ألم يعلم بأن الله يري . كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية . ناصية كاذبة خاطئة. فليدع ناديه. سندع الزبانية. كلا لا تطعه واسجد واقترب }

سورة العلق الأيات ٩ : ١٩

بسم الله كهيعص

.

بسم الله حم عسق

.

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم .

قوله الحق وله الملك .

سلام قولاً من رب رحيم .

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد .

وما ذلك على الله بعزيز .

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

يا رب بالهادي النبي وآله
أدرك عبيداً جاء للحرم

وأناخ رحلاً عند بابكم
مستمسكاً بستار الفضل والكرم

قد طاف بالبيت يرجوكم بذلته
والدمع حالته والوجد والسقم

متوسلاً بجناب المصطفى يرجوا
نظرات عفوٍ أفض يا راحم الأمم

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

يا رب فارحم غريباً جاء يقصدكم
يرجوا الوصال فمن عليه بالنعم

وأجر ضعيفاً طالبا غوثاً
يرجوا الجوار بحرم الأنس والكرم

يا رب أدرك مسيئاً حاله ندما
يرجوا المتاب لرب البيت والحرم

خلع العذار وقد لبي لوجهكم
قد فارق الغير يقصد راحم الأمم

المناجاة الكبرى

الشيخ / جابر بغدادي

حاشا يضام نزيل عند حضرتكم
متوسلاً بنبي الغوث للأمم

وقد أتيتك ضيفا معلناً فقري
حاشا أضام بدار العفو والكرم

يا رب خلصني وأدركني بلطفكم
فأنا الضعيف ومنك اللطف والكرم

حقق رجائي بحسن الختم يا أملي
بجوار أحمد عند الروض والحرم

المناجاة الكبرى

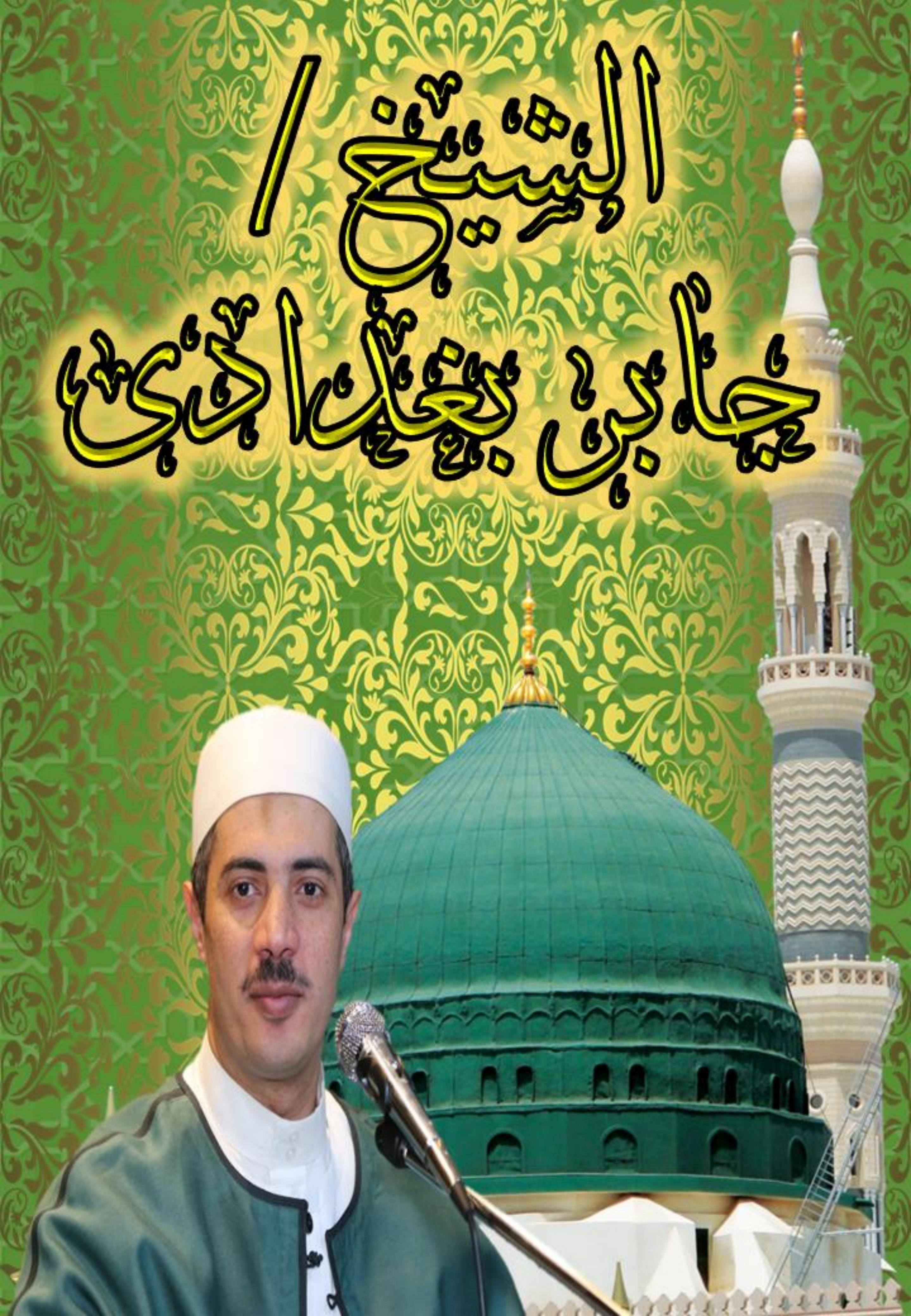
الشيخ / جابر بغدادي

شفعه في وفي ذلي ومسكنتي
واجعله لي منجداً من زلة القدم

أوردني حوضاً لأشرب من مراحمه
كأس الوصال يزيل الغم والظلم

ثم الصلاة على المختار ما وفدت
للبيت أفئدة بمنازل الحرم

والحمد لله في بدء وفي ختم
أنت المجيب ولي الأمر والحكم


الشيخ /
جابر بغدادي